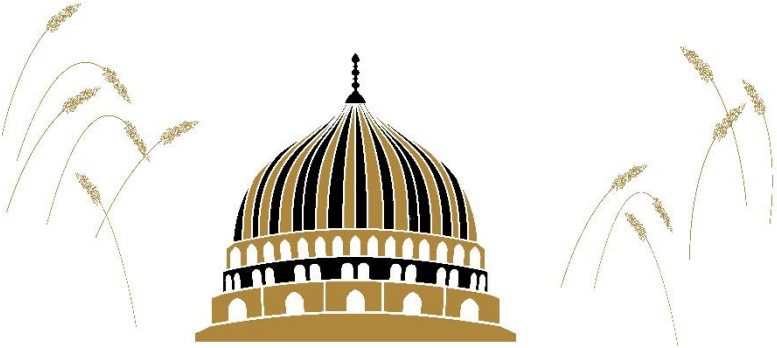

فَوَائِدُ وَإِيضَاحَاتٌ لِإِحْيَاءِ

دَلَائِلِ الخَيْرَاتِ

اللَّهُمَّ صلِّ وسَلّم على سيِّدنا مُحَمَّد النّور الذاتي والسّاري سِرّه في جَميع الأسماء والصِّفات وعلى آلِـهِ وصَحْبِهِ صَلاة يَسري نور هِدايَتها في كلِّ حَرف وكَلمة وجُملة في هذا الكِتاب، تَسْتَقِرُّ في قَلب كُلّ مُستمع وقارئ صادِق، لتَجعل له نورًا يمَشي به في النّاس ويكون من أحباب الله تعالى وأنصاره يا الله يا مُحيي يا نور يا هادي يا ودود يا نافِع يا باعِث.

جمع وتأليف : **د. وسيم سعد الدّين الحبّال**

المراجعة الشّرعيّة والمراجعة العامّة : **الشيخ عبد الرَّحمن الحمامي**

المراجعة اللّغوية والمراجعة العامة : **أ. وليد حصني**
د. غنى الريّس
الشيخ محمّد علي هاشم

مراجعة عاملة وتدقيق نص **شيرين محمد جميل عدرة**

تخريج آيات وأحاديث : **أ. وليد حصني**
ندى ديب البيطار الشّامي

تصميم الغلاف **شيرين محمد جميل عدرة**

طباعة وتدقيق مطبعيّ ومراجعة عامّة : **ندى ديب البيطار الشّامي**

إصدار شركة صلّة للدّراسات التّربويّة

إصدار شركة صِلة للدّراسات التّربويّة

جميع الحقوق محفوظة لشركة صِلَة لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه أو نقل رسومه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بشكل من الأشكال دون إذن خطّيّ مسبق من شركة صِلَة.

وتأذن شركة صلة لكل من يريد أن يطبع هذا الكتاب على نفقته ويوزعه في سبيل الله بذلك شرط أن يحافظ على الكتاب كما هو، دون زيادة أو نقصان، وشركة صلة مستعدة لتزويده بالنسخة العالية الجودة الصالحة للطباعة مجانًا.

+٩٦١٧١١٦٥٧٠٧
http://Kalimahtayebah.com/
Kalimah Tayebah
Kalimah Tayebah
info@kalimahtayebah.com

شركة صِلَة ٢٠٢٥ ©

الطّبعة الرّابعة

١٤٤٨هـ-٢٠٢٦م.

تقريظ العارف باللَّه المُرشِد الشّيخ
مَحْمود مُحَمَّد الدُّرَّة حَفِظَهُ اللَّه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّه رَبِّ العالَمينَ وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ وَأَتَمُّ التَّسْليمِ عَلى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعالَمينَ وَجَعَلَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ مِرْقاةً مُوصِلَةً لِسَعادَةِ الدَّارَيْنِ حَيْثُ بِبَرَكاتِها وَأَنْوارِها تَتَّصِلُ رُوحُ المُصَلِّي عَلَيْهِ بِرُوحِهِ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ فَيَنالُ بِذَلِكَ الاتِّصالِ مِنْ شَمائِلِهِ وَأَخْلاقِهِ وَيَتَحَقَّقُ بِعُبُودِيَّتِهِ لِبارِئِهِ وَخَلَّاقِهِ. اللَّهُمَّ حَقِّقْنا بِالمَعْرِفَةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَحَلِّنا بِالصِّفاتِ المُصْطَفَوِيَّةِ وَعَرِّفْنا إِيَّاهُ مَعْرِفَةً نَشْهَدُ بِها مَحْياهُ وَنَصيرُ بِها مَجْلاهُ وَاجْعَلْ أَلْسِنَتَنا رَطْبَةً بِكَثْرَةِ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ.

وَبَعْدُ فَمِنْ كُتُبِ الصَّلاةِ عَلى النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي كُتِبَ لَها القَبولُ كِتابُ "دَلائِلِ الخَيْراتِ" لِلإِمامِ الجَزُولِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ قالَ لي سَيِّدي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا البُخارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "هَذا الكِتابُ الأَوْلِياءُ ما يَتْرُكونَهُ أَيْ يُداوِمونَ عَلى قِراءَتِهِ".

وَقَدْ أَطْلَعَنِي الأَخُ الحَبِيبُ فَضِيلَةُ الدُّكْتورِ وَسيمِ سَعْدِ الدِّينِ الحَبَّالِ عَلى ما كَتَبَهُ مِنْ فَوَائِدَ وَإِيضاحاتٍ عَلى كِتابِ "دَلائِلِ الخَيْرَاتِ" فَسُرِرْتُ وَابْتَهَجْتُ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ مِنَ المُوَفَّقِينَ بِهَذِهِ الخِدْمَةِ الَّتِي تُرْضِي اللَّهَ وَرَسولَهُ بارَكَ اللَّهُ بِجُهودِهِ وَأَدامَ نَفْعَهُ.

وَقَدْ شَرَّفَنِي اللَّهُ بِأَبْيَاتٍ نَظَّمْتُها حُبًّا بِهَذَا الكِتَابِ فَقُلْتُ:

أَسْعَدَتْنا دَلائِلُ الخَيْرَاتِ حَيْثُ فيهَا مَهَابِطُ الرَّحَمَاتِ

وَرَأَيْنا الأَسْرارَ فيها عَيانًا وَحَنانًا مِنْ سَيِّدِ السَّاداتِ

فَالْزَمْها مُسْتَعْطِفًا نَظَراتٍ مِنْ كَرِيمِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ

سَيِّدِ المُرْسَلينَ قُطْبِ رَحاهُمْ مُصْطَفَى اللَّهِ مَصْدَرِ النَّفَحاتِ

وَعَلَيْهِ السَّلامُ ما دامَ يَتْلُو كُلُّ عَبْدٍ دَلائِلَ الخَيْرَاتِ

وَمِسْكُ الخِتامِ فَفَضائِلُ الصَّلاةِ عَلى النَّبِيِّ لا تُحْصَى وَهِيَ وَسِيلَةٌ عَظِيمَةٌ لِقَضاءِ الحاجاتِ وَبُلوغِ المَسَرَّاتِ قالَ سَيِّدُنا أُبَيٌّ بْنُ كَعْبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **((قُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ فَقالَ: ما شِئْتَ. قالَ: قُلْتُ الرُّبُعَ؟ قالَ: ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ النِّصْفَ؟ قالَ: ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قالَ: قُلْتُ فَالثُّلُثَيْنِ؟**

قالَ: ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ. قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِي كُلَّها؟ قالَ: إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ)) قالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قالَ ابْنُ عَلَّانَ البَكْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَوَجْهُ كِفايَةِ المُهِمَّاتِ بِصَرْفِ ذَلِكَ الزَّمَنِ إِلى الصَّلاةِ عَلَيْهِ: أَنَّها مُشْتَمِلَةٌ عَلى امْتِثالِ أَمْرِ اللَّهِ تَعالى، وَعَلى ذِكْرِهِ وَتَعْظِيمِهِ، وَتَعْظِيمِ رَسولِهِ، فَفِي الحَقِيقَةِ لَمْ يَفُتْ بِذَلِكَ الصَّرْفِ شَيْءٌ عَلى المُصَلِّي، بَلْ حَصَلَ لَهُ بِتَعَرُّضِهِ بِذَلِكَ الثَّناءِ الأَعْظَمِ أَفْضَلُ مِمَّا كانَ يَدْعُو بِهِ لِنَفْسِهِ، وَحَصَلَ لَهُ مَعَ ذَلِكَ صَلاةُ اللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ عَلَيْهِ عَشْرًا، مَعَ ما انْضَمَّ لِذَلِكَ مِنَ الثَّوابِ الَّذي لا يُوازِيهِ ثَوابٌ، فَأَيُّ فَوائِدَ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الفَوائِدِ؟ وَمَتَى يَظْفَرُ المُتَعَبِّدُ بِمِثْلِها، فَضْلاً عَنْ أَنْفَسَ مِنْها؟ وَأَنَّى يُوازِي دُعاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الفَضائِلِ الَّتِي لَيْسَ لَها مُماثِلٌ؟"

اللَّهُمَّ بِبَرَكَةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ فَرِّجْ عَنْ أُمَّتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِخِدْمَةِ شَرِيعَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِهِ وَأَكْرِمْنا بِشَفاعَتِهِ وَاحْشُرْنا تَحْتَ لِوائِهِ.
مَعَ أَهْلِ مَوَدَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ مَحْمودُ مُحَمَّدُ الدُّرَّةُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَعَفا عَنْهُ وَأَحْسَنَ خِتامَهُ.

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحمدُ للهِ الَّذي خصَّنا واصطفانا، وجعلنا من أُمَّةِ سيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ، مَن أرسلهُ اللهُ رحمةً للعالَمين، وأفضلُ الصَّلاةِ وأتمُّ التَّسليمِ على مَن هو بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم، وعلى آلِهِ وصحبِه، ومَن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين.

إنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ ليس النَّبيُّ والرَّسولُ لهذه الأمّة فحسب، ولكنّهُ النِّعمةُ العُظمى، والمِنَّةُ الكُبرى، الَّتي امتنَّ اللهُ تعالى بها على المسلمين، فهو حبيبُ ربّ العالمين، والقدوةُ المثلى، والرَّحمةُ المُرسَلةُ للعالمين، وشفيعُ المُذنبين، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه الغرّ الميامين، في كلِّ لمحةٍ ونفسٍ حقَّ قدرِهِ ومقدارِهِ العظيم.

أمّا بعد، فقد ختمَ اللهُ تعالى سورةَ الضحى بقولِه: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[1] وافتتح سورة الشَّرح بقوله: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾[2] وكأنّها إشارة إلى أنّه من حدّثَ نفسَهُ أو غَيْرَهُ عن النِّعم، شرحَ اللهُ صدرهُ، ووضعَ عنهُ وِزرَه، ورفعَ لهُ ذكرَهُ،

(١) سورة الضُّحى، الآية: ١١.

(٢) سورة الشرح، الآية: ١.

وجعلَ عسرَهُ يُسرًا؛ **وهل من نعمةٍ أعظمُ من نعمةِ رسولِ الله** ﷺ. فكيف بمن أكثرَ منْ ذِكرِ سيّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ؟! فمن حدّثَ نفسَهُ وغيرَهُ عن فضائلِ وأخلاقِ وشمائلِ ومعجزاتِ النبيِّ ﷺ وأكثرَ منَ الصَّلاة عليه، صلّى اللهُ تعالى وملائكتُه عليه، وكان ذلكَ سببًا لِأن يُيسّرَ اللهُ تعالى لهُ كلَّ عسيرٍ وأن يقضيَ لهُ حوائجَه، ثمّ يوفّقه لِأن تُقضى على يديهِ حوائج العباد؛ فكلُّ الحوائجِ تُقضى من بابِ رسول الله ﷺ كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[1]، والرحمة هي قضاء الحوائج.

لقد تعَرَّضَ العالَمُ الإسلاميُّ عبرَ تاريخِه لهجماتٍ لم تتوقَّف منذُ انتشارِ الإسلامِ خارجَ الجزيرةِ العربيَّة، وتمثَّلت تلك الهجماتُ بحملاتٍ عسكريَّةٍ مترافقةٍ مع حملاتٍ على الحبيبِ المصطفى ﷺ، للنَّيلِ من الإسلامِ المرتبطِ به ﷺ، ولفكِّ الإرتباطِ الوثيقِ بينَ الأمّةِ وبين نبيِّها ﷺ، لعلمِهم أنَّ نصرةَ اللهِ تبارك وتعالى للمسلمين مرتبطةٌ بإعزازِ المصطفى ﷺ وتعظيمِه وتبجيلِه وتوقيرِه ونُصرتِه واتّباعِه. قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[2].

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

فلمَّا علِمَ أعداءُ الإسلامِ أنَّ سرَّ انتصارِ المسلمين وعِزَّةَ الإسلامِ إنمَّا هو بارتباطِ المسلمين بنبيِّهم ﷺ، فقد حاولوا عبرَ العصورِ النَّيلَ من المصطفى ﷺ. وكان أشدُّ ذلك في عصرِ الحملاتِ الصَّليبيَّةِ السِّتِّ الشَّهيرة في المشرقِ، والحملاتِ على المغربِ الأقصى الاثنتينِ والثَّلاثينَ.

الإمام الجزولي: نسبه، نشأته، وكرامته مع النَّبي ﷺ

في أثناء تلك الهجمات، وُلِدَ الإمامُ الشَّريفُ الحسيبُ النسيبُ، زينُ الصّالحين، وسيِّدُ العلماء، القُطبُ الكبير، العارفُ بالله تعالى الشّهير، الشّهيدُ أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ سليمانَ الجَزوليِّ الحسني المالكيّ، صاحبُ القَدم الرّاسخ في فقه الإمام مالك رضي الله عنه.

والجَزوليُّ نسبةٌ إلى **جزولة** في مراكش المغرب، وهو الإمام المعروف لدى المغاربة باسم: «**الشّيخِ ابنِ سليمانَ**».

كانت ولادةُ الإمام بقرية **تانكَرْت** في مراكش نحو سنة (٨٠٠ – ٨٠٥ هـ)، فتربَّى تربيةً حسنة، ونشأ بين كتاب الله تعالى وعلوم اللُّغة وشوارق التصوّف، متعزِّزًا بشجرته النَّسَبية التي توصِله إلى الإمام عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، حتّى صار عالمًا تقيًّا، ووليًّا صالحًا، شاذليَّ الطَّريقة.

فتاب على يديه من العُصاة الكثيرُ، كما دخل في الإسلام بدعوته إلى الله تعالى خَلقٌ كثير.

الإمام الجزولي وشهادة النَّبي ﷺ له وتلقيبه بزَيْن الصّالحين:

ا رتحل الإمامُ إلى المدينة المنوَّرة، وأقام فيها ثلاث سنوات يتلو كتابه **دلائل الخيرات**. وهناك، وقف أمام شُبَّاك النَّبيِّ الأكرم ﷺ وقال: «السّلام عليك يا زين الأنبياء، السّلام عليك يا زَيْنَ المُرْسَلِين»، فردَّ النَّبيُّ ﷺ بصوتٍ سمعه كلُّ من كان حاضرًا في المسجد: «**السَّلامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الصَّالِحِينَ**».

فكانت الكرامةُ الكبرى أن اجتمعَ بالنَّبيِّ ﷺ يقظةً، فَرَدَّ السَّلَامَ عليه ﷺ، وأَسمعَ اللهُ تعالى ـ إكرامًا له ـ كلَّ الحاضرين، كلامَ النبيّ ﷺ وهو يُثني على الإمام الجزولي حين لَقَّبَهُ بِـ«**زَيْنِ الصّالِحِين** رضي الله عنه».

رؤيتُه اللَّهَ تعالى في المنام:

قال الإمامُ الجَزوليُّ عن نفسه: رأيتُ اللهَ جلَّ جلالُه في المنام، فقال لي: يا عبدي، أتدري بما فضَّلتُك على أهلِ زمانِك؟ قلت: بماذا يا ربِّ؟ قال: بكثرة صلاتِك على حبيبي مُحَمَّدٍ ﷺ.

عاصرَ الإمامُ الجَزوليُّ اندلاعَ الانتفاضاتِ ضدَّ حاكمِ المغرب، ودخولَ الاحتلالِ البرتغاليِّ إلى البلاد، فدعا النّاسَ إلى الجهاد، وتصدَّى بنفسه للمستعمِر، ونافحَ عن الثغور. فقد عاصرَ الإمامُ الحملةَ الصليبيَّةَ على مدينةِ أسيلا سنةَ ٨١٧ للهجرة، وكان في ذلك الوقت يتلقَّى العلمَ في جامعِ

القرويينَ بفاس. وربَّـما حضرَ الإمامُ الجَزوليُّ بِنَفْسِه الحملةَ الصليبيَّةَ التي شنَّها البرتغاليون على طنجة سنةَ ٨٤١ للهجرة، وَتَصَدَّى لَهَا وَقَاوَمَها أشدَّ مقاوَمَةٍ.

لقد قام بما عليه تجاهَ الإسلامِ والمسلمين، ووحدةِ البلادِ وسلامةِ أراضيها، من خلال تحريضِ المسلمين على المقاومة، ومنافحتِه عن رسولِ الله ﷺ، إلى أن قُتِلَ على يدِ حاكمِ المغرب المتواطئِ مع المحتلِّ، الَّذي دسَّ له السُّمَّ، فاستُشهِدَ ﷺ ساجدًا أثناءَ صلاةِ الفجر سنةَ ٨٧٠ للهجرة. والتاريخُ يُنبئ بأنَّ أهلَ التَّصوُّف أكثرُ النّاسِ جهادًا في سبيلِ الله، ودفاعًا عن دينِه، ونيلاً للشهادةِ في مقارعةِ المحتلِّ ومَن يُحاربُ اللهَ تعالى ورسولَه ﷺ.

لقد امتلك الإمامُ الجَزوليُّ كيمياءَ القلوبِ، الَّتي تَقْلِبُ معادِنَ النَّاسِ ذهبًا إبريزًا، وتعمَّقَ في التَّوْحيدِ والتَّصوُّفِ، وتكلَّمَ في علمِ الظاهرِ والباطن. وهو واحدٌ من أوسعِ عشرةِ علماءَ أثرًا في الإسلام، نَحْسِبُهُ كذلك ولا نزكيّ على الله أحدًا، ولعلَّه يأتي بعد أئمَّةِ المذاهبِ الأربعة، وأئمَّةِ التَّصوُّفِ: أبي حامدٍ الغزاليِّ، وأبي الحسنِ الشاذليِّ، وعبدِ القادرِ الجيلاني، ومنهم الإمامُ النَّوويُّ، فهؤلاء أوسعُ العلماءِ أثرًا في التربيةِ والإرشادِ، وأَقْرَبُهُمْ قَبُولاً لهذه الأُمّة والله أعلم.

وهناك سرٌّ عظيمٌ من أسرارِ الإمامِ أبي الحسنِ الشاذليّ وهو أنَّ أعظمَ كتابٍ في الصَّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ إنَّـما ألَّفه رجلٌ من ذريَّته الرُّوحيَّة، وهو الإمامُ الجَزوليّ، وأعظمُ قصيدةٍ في مدحِ النَّبيِّ ﷺ ألَّفها رجلٌ من ذرِّيَّته الرُّوحيَّة أيضًا، وهو الإمامُ شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ سعيدٍ البوصيري.

كان الإمامُ الجَزوليُّ مُغرَمًا بتصحيحِ العقائدِ، ومُولَعًا بتدريسِ العقيدة، يؤدِّبُ تلاميذَه من خلال الإرشادِ والتنبيهِ على الآراءِ المنحرفةِ عن منهجِ الخلفاءِ الرّاشدين، وتلك التي جانبت الصّواب، وكذلك التنبيهُ من الفتنِ والشبهات. وكان يُدرِّس **الرِّسالة** للإمامِ القُشَيْرِيِّ، و**المباحثَ الأصليَّةَ** لابنِ البَنّا السرقسطي، فضلاً عن **الشفا** للقاضي عِياض، ويُقال: إنَّه في كتابه **دلائل الخيرات** أدرجَ جميعَ أصولِ العقيدةِ الإسلاميَّة.

وبعد وفاتِه بسبعٍ وسبعينَ سنةً، نقلَ المجاهدون جثمانَ الإمامِ خيفةَ أن ينبشَ المحتلُّون الحاقدون قبرَه، فلمَّا فتحوا القبرَ وجدوه طريًّا كأنَّه نائمٌ منذُ بضْعِ ساعات.

صدق الشّاعر إذ يقول:

جَسَدٌ تمكَّنَ حُبُّ أحمدَ فيه ... تاللّهِ إنَّ الأرضَ لا تُبليهِ
أو كيفَ يُبليهِ التُّرابُ وحبُّهُ ... في قلبِهِ ومديحُهُ في فيهِ
أكثِرْ عليهِ من الصَّــلاةِ فإنَّها ... هي نورُ قبرِك عندما تَأْويهِ

قصّةُ تصنيفِ دلائل الخيرات:

في إحدى أسفارِه ﷺ أراد أن يتوضَّأ، فوجدَ بئراً لكنَّ الماءَ فيه غائرٌ، ولم يجد حبلاً ولا دلوًا يسحبُ بهما الماء، فوقف حائرًا ماذا يفعل. وبينما هو كذلك، إذ براعيةِ أغنامٍ تنظرُ إليه وقد لاحظت حَيْرَتَهُ وعجزَهُ عن سحبِ الماء، فسألَتْه: من أنت؟ فأخبرها. فقالت: "أنتَ الرَّجلُ الذي يُثنَى عليه بالخير، وتحتارُ في إخراجِ الماءِ من البئر!". ثمّ تفلتْ في البئر، ففاضَ الماءُ على وجهِ الأرض، فشربَ منه فوجده عذبًا طيبًا، ثم توضَّأ.

فقال لها: أقسمتُ عليكِ، كيف فعلتِ هذا؟ قالت: بكثرَةِ الصَّلاةِ على مَن إذا مشى في البرِّ الأقفرِ تعلَّقت الوحوشُ بأذيالِه. فسألها أن تُعلِّمه صيغةَ صلاتِها على النَّبيِّ ﷺ، التي منحتها تلك الكرامة، فقالت: اجمعْ ما تصلُ إليه من صيغِ الصلوات، وأرِني وأسمِعني، لعلَّك تصلُ إليها وتعرفُها.

ترافقت هذه القصّةُ مع انتفاضِ المسلمين في مواجهةِ الحملاتِ الصليبيةِ المتتالية، وتصدّيهم للدّفاعِ عن المصطفى ﷺ في المشرقِ والمغرب،

والتّعلُّقِ به، وتصدّي الشُّعراء لمدحه والثناءِ عليه في الشِّعرِ والنثر، كما التَّأليفِ في سيرة المصطفى ﷺ. وفي هذه الأجواءِ، ولِما كان للفتاةِ راعيةِ الغنم من الكرامةِ بفضل صلاتِها على النَّبيِّ ﷺ، فقد لمعت في ذهنِه فكرةُ الإسهامِ في خدمةِ الأمَّةِ بإعادةِ المسلمين للارتباطِ بنبيِّهم، من خلال التصدّي والمنافحةِ عن رسولِ الله ﷺ، فأقسم يمينًا أن يؤلِّف كتابًا في الصّلاةِ على مولانا رسولِ الله ﷺ، يجمع فيه صيغَ الصَّلوات على النَّبيِّ ﷺ بقدرِ طاقته، لينتفع منه النّاسُ في المحافظةِ على دينهم ومواجهةِ أعداء الإسلام.

فرجعَ إلى مدينةِ فاس، مَأْوَى العلماءِ، والأولياءِ، والصّالحين، وأهلِ البيتِ الكرام، وجلسَ في مكتبتِها العامرة، وقرأ الكتبَ التي تتكلَّم عن الصّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ.

محتوى الكتاب:

أراد أن يُصنِّف كتابًا يكون كالوِرْد، ليُعيدَ الأُمَّةَ إلى الارتباطِ بسيِّدها مُحَمَّدٍ ﷺ؛ كتابٌ لا يختصُّ بالعلماءِ والطَّلبة، وإنَّما يقرأُه وينتفعُ به كلُّ مسلم، فابتعد عن منهجِ العلماء في تخريجِ الأحاديث، وذكرِ الرِّوايات، وبيانِ الأقوال، وابتكر أسلوبَ الصَّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ ممزوجةً بالدُّعاء والتوسُّل، وكان في ذلك بارعًا مُبدعًا.

لقد نقل الإمامُ من تلك الكتب صِيَغَ الصَّلوات بعد تجريدِها من الأسانيد، معتمدًا على **إحياء علوم الدّين** للغزالي، **والشفا** في التّعريفِ بحقوقِ

المصطفى ﷺ للقاضي عياض، و**الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية، وكتبٍ أخرى يطول ذكرُها، ناهز عددُها عشرينَ كتابًا، مستفيدًا من ثراء مكتبةِ جامعِ القرويين.

لقد جمع أعظم صيغِ الصَّلاةِ على النَّبيِّ ﷺ، فبدأها بالصِّيَغِ الواردةِ عن رسولِ الله ﷺ، مثل: الصَّلاةُ الإبراهيميَّةُ بصِيَغِها المتعدِّدة، وغيرها، ثم بالصِّيَغ الواردةِ عن الصّحابةِ الكرام – رضي الله عنهم-، ثم عن التابعين، وعن أئمة المسلمين كما عن الأولياء الصّالحين عليهم رحمات الله أجمعين. وكلُّ صيغةٍ فيها من الخيراتِ والبركاتِ الشيءُ العظيم.

قسَّم الإمامُ الجَزوليُّ الكتابَ على ثمانيةِ أحزابٍ ووزَّعها على سبعةِ أيَّام: بدأه بحزبِ يومِ الاثنين ويُقرأ مساءً، ثمّ يختمُ بالحزبِ الثّامن ويُقرأ صباحَ يومِ الإثنين التّالي، واختار يومَ الاثنين للبدء والختام؛ لأنَّه اليومُ الذي وُلد فيه النَّبيُّ ﷺ.

بعد انتهائه من تصنيف كتابه، عرض صِيَغَ الصَّلوات التي جمعها على الفتاة راعيةِ الغنم، فأخبرته بأنَّ صيغتَها موجودةٌ فيه، لكنَّها ما دلَّت عليها، فبقي تعيينُ تلك الصيغة سرًّا من الأسرارِ التي اكتنزها الكتاب، والله أعلم.

لقد كتبَ اللهُ تعالى لهذا الكتابِ القَبولَ لدى الأُمَّةِ الإسلاميَّة، فقد كثرت المرائي من الأولياء والصّالحين لرسولِ الله ﷺ يأمر بقراءة **دلائل الخيرات**، حتّى تواتر هذا الأمر، وعاش المسلمون فترةً طويلةً من الزَّمن لا يخلو بيتٌ من بيوتِ **المسلمين** من هذا الكتاب، وأدمن النّاسُ على قراءتِه والمواظبةِ عليه، وقسَّموه إلى أحزاب، وقسّمه بعضُهم إلى أرباع لِيُقْرَأَ على أربعة أيّام، وبعضُهم إلى أثلاث لِيُقْرَأَ على ثلاثة أيّام، وبعضُهم إلى أنصاف، حتّى إنَّ مَن أراد قراءتَه في يومه قرأ نصفَه الأوَّل في الصّباح، ونصفَه الثّاني في المساء.

كان بعضُ الأولياء والصّالحين يقرأ **دلائل الخيرات** كاملاً في كلِّ يوم، ومنهم مَن يقرأه في اليوم عدَّة مرَّات، ومنهم مَن يُنهي قراءتَه ثلاثَ أو أربعَ أو سبعَ مرَّاتٍ في اليوم، ومنهم مَن فُتِحَ عليه بأربعين مرَّة في اليوم، ومنهم مَن كان إذا نام أكمل القراءةَ وهو نائم، فإذا استيقظ وجد نفسه يكمل القراءةَ من المكان الذي سبق أن وصل إليه. وهذه وراثةٌ من رسولِ الله ﷺ؛ أن ينامَ الجسدُ ولا ينامَ القلب.

فخرجت هذه الجوهرة... الدُّرَّة... اللؤلؤة، التي لا نظير لها بين كتب المسلمين.

حاول كثيرٌ من العلماء بعد الإمام الجَزولي تقليدَه، فلم يُؤتَ أحدٌ من القَبول ما أوتيه الإمامُ **الجَزوليُّ** رحمه الله تعالى ورضي عنه، سرٌّ عظيمٌ من الأسرار

وضعه الله تبارك وتعالى في هذا الكتاب، ولكن السِّرَّ يبدأ من صاحبِ السِّر، الإمام الجَزولي، رحمه الله ورضي عنه، فهو صاحبُ السِّرِّ.

كيفيّة قراءته:

أوصى رسولُ الله ﷺ في مناماتٍ متواترة بقراءة **دلائل الخيرات**؛ فبقراءتِها نرضيه ﷺ، والمواظبةُ على قراءته يوميًّا دَيدَنُ الأولياء والصّالحين.

نبدأ القراءةَ بأسماءِ اللهِ تعالى، ثمّ بأسماءِ النَّبيِّ ﷺ مئتين واسم واحد، ثمّ بمفتاح البداية وهو النِّيَّة: «**اللَّهُمَّ إنِّي نويتُ الصَّلاةَ على حبيبِك سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ** ﷺ....».

ثم تَبْدَأُ الأوْرادُ، فكلُّ ما سبق ليس وردًا وإنَّما هو مقدِّمة. وأوَّل وردٍ نَبْدَؤُه مساءَ الاثنين، ونختمُ الأخير صباحَ الاثنين التالي، فيُقْرأُ في سبعةِ أيّام. ولكن يمكنك أن تقرأ منه يوميًّا ما تيسَّر، على شكل خَتمة، كما تقرأ من القرآن الكريم ما تيسَّر، وكلّما أنهيتَ الخَتمةَ تبدأ من جديد.

انتشار الكتاب:

كتاب **دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصّلاة على النّبيّ المختار** ﷺ، المشهور اختصارًا بـ **دلائل الخيرات**، من الكتب المبا ركة

التي كُتبت في الصّلاة والسَّلام على أشرف الكائنات سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ، وهو كتابٌ عالي القدر، سَرَى في الأُمَّةِ مَسْرَى الشّمسِ في الآفاق، وعُقِدت له المجالس، وشرحَهُ كِبارُ العُلماءِ والأوْلِياءِ، وهو أجلُّ كتابٍ أُلِّف في الصّلاة على النَّبيِّ ﷺ، وقد رُزق من القَبول عند المسلمين عامَّتِهم وخاصَّتِهم ما لم يُرزقه غيرُه، فخدموه بشروحٍ وحواشٍ، وما ذلك إلّا لحُسن نيَّة صاحبِه وخلوصِ باطنه في حبِّ النَّبيِّ ﷺ، فعمَّت بركتُه الأرض، وصار ثاني كتابٍ يُطبع ويوزَّع لدى المسلمين بعد القرآن الكريم، فيما جاء هُوَ وكتابُ **رياضِ الصّـالحين** للإمـام النَّـووي رحمه الله ورحِمَ الإمام الجزولِـيّ، في المرتبة الثّالثة.

ولمَّا ذهب الإمامُ القَسْطَلاني (ت٩٢٣هـ) إلى الحجِّ، وزار المسجدَ النبويَّ الشّريف، ذكر أنَّ المسجدَ النبويَّ لم يكن فيه سوى كتابين: **المصحف الشّريف** و **دلائل الخيرات**.

ومُنذ مائةِ عام، ما كان يخلو بيتٌ من بيوت المسلمين من هذا الكـتاب المبا رك، فقد أدمن النّاسُ على قراءتِه والمواظبةِ عليه، وكان الاعتكافُ والمداومةُ على قراءتِه من وظيفةِ الأبرار، ومن أجلِّ ما تحلَّى به المقرَّبون الأخيار، ومن أنفسِ ما يُتقرَّب به إلى سيِّدِ السَّادات ﷺ.

وتنتشر في هذا العصر أيضًا مجالسُ **دلائل الخيرات** من جاوة في إندونيسيا وما وراءها، إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وقد رأى المسلمون من خيرِه وبركتِه ما لا يُحصى من بلوغ الآمال، وعمَّ الانتفاعُ به في المشارق والمغارب عبر العصور والأجيال، وشاهدوا له من البركات والأنوار ما لا يخطر على بال، وتنافس النّاسُ في كتابتِه ونسخِه؛ حتى إنَّ المتتبِّع لنُسَخِه المخطوطةِ المبثوثة في مكتبات العالم يجده في المرتبة الأولى في عدد المخطوطات، فله ما يقارب مليوني مخطوطة من أصل عشرين مليون مخطوطةٍ لكلِّ الكتب الإسلامية، ممّا يدل على أفضليته. والله سبحانه وتعالى أعلم.

فضائل وفوائد وأسرار قراءةِ دلائِلِ الخيرات:

هذا الكتاب سرٌّ من أسْرار عظمة النّبيّ ﷺ، فهو مصْدر الخَيْرات، ومصْدر البركات، ومصْدر الأنْوار، ومن أهمّ فوائده وأسْراره أنّ المواظبة على قراءته:

١. **سببٌ في تقْوية الإيمان وزيادته،** فقدْ جمع فيه الإمام الجزوليّ التّفكّر في آيات الله في الكوْن؛ البحار، القفار، الثّمار، الأشْجار، الرّمال... عدّ ما شئْت منْ آيات الله تبارك وتعالى، في هذا الكوْن تجدْه في **دلائل الخيْرات،**

قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾[1].

٢. **سببٌ في أن يرى القارئ عجيب صنْعِ الله** -عزّ وجلّ-، فمنْ أعْظم الأدلّة على وجوده تبارك وتعالى ما يسمّيه العلماء: **دليل الصّنْعة ودليل الحكْمة**؛ أيْ: الإبْداعُ في خلْقه تبارك وتعالى، وقدْ أبْرزه الإمام الجزوليّ خيْر إبْراز. فقراءة **دلائل الخيْرات** سببٌ في تقْوية الإيمان لمنْ لديْه شكٌّ أوْ ضعْفٌ في إيمانه.

٣. **سببٌ في تعَلُّمِ العقيدةِ الصّحيحةِ وتصْحيحِ الخاطئة**، ففيه ذكْرٌ لأسْماء الله تعالى وصفاته، وتنْزيهه عن الزّمان والمكان ومشابهة المخْلوقات، كما فيه ذكْرٌ لأسْماء الرّسل الخمْسة والعشْرين المذْكورة في القرْآن الكريم، وذكْر أسْماء الملائكة، والتّرْكيز على الإيمان بالقضاء والقدر.

٤. **سببٌ في زيادة التّوكّل على الله تبارك وتعالى**؛ فالتّوكّل مقامٌ من المقامات الّتي ينْبغي لكلّ مؤْمنٍ أنْ يتحلّى بها، فَقِرَاءَةُ **دلائل الخيْرات** تدْخل القارئ في مقام التّوكّل في شؤون الرّزْق، مع عدم التّرْك للأخْذ بالأسْباب، فمنْ أصول الطّريقة الشّاذليّة ألاّ يُقْطَعَ المُتَسَبّبُ عنْ سببه، فَتُعِينُهُ القراءةُ على التّوكّل الحقيقيّ.

---

(١) سورة فصّلت، الآية: ٥٣.

٥. **تكرارٌ لذكْرِ فضائلِ وخصائصِ وشمائلِ ومعْجزاتِ النّبيّ ﷺ**، ممّا يزيد القارئ حبًّا وتعْظيمًا له، وتعلّقًا به، وكلّ محبّةٍ للنّبيّ ﷺ تزيد المرْء محبّةً لله -عزّ وجلّ-. فالنّبيّ ﷺ باب الوصول إلى حضْرة الحقّ، كما قال الإمام أبو الحسن البكْريّ في قصيدته المشْهورة:

وأنْت بابُ اللهِ، أيّ امْرئٍ أتاه منْ غيْـرِك لا يدْخلُ

٦. **ومن فوائده: أنّهُ كتابٌ مباركٌ منْ أحْسن الذّخائر وأعْظم البشائر**، تلوح على قلوب العارفين به الأسْرار، وتشْرق فيها الأنْوار، ويصْبح قَارِئُـهُ منْ أقْرب النّاس إلى النّبيّ المخْتار ﷺ في الدّنْيا والبرْزخ والآخرة.

٧. **وأنَّ قراءةَ كِتابِ دلائِلِ الخيراتِ مِن أعظمِ أسبابِ قضاء الحاجات**، وتنجلي ببركته الهموم والأكدار، فله الفضائل التي لا تُعَدُّ ولا تُحصَى، والبركات التي لا تُحَدُّ ولا تُستَقْصَى. وقد صدق الشيخ الجزولي حين سمَّاه **دلائل الخيرات**.

٨. **وأنّهُ من أسبابِ الشِّفاء المباركة قراءة دلائل الخيرات**، لأنَّ الدواءَ كلَّهُ عندَ حضرةِ النَّبيّ ﷺ؛ فاللّهُ هو الشَّافي والمعطي، وسيِّدُنا النَّبيّ عنده الدَّواء النَّاجع، وهو القاسِمُ كما جاء في الحديث: «**الطَّبيب عنده**

الدَّواء، والله عنده الشِّفاء»، فسيِّدُنا النَّبيّ ﷺ أجلُّ واسطة. ويُقرأ هذا الكتاب على نيَّة الشِّفاء وتفريج الكُرُبات. ومشايخُنا قالوا: **ساعةَ أن يشتدَّ بك الضِّيق والكرب، عليك أن تُدخِل في المسألة سيِّدَ الخلائق ﷺ، فتُحِلُّ به عُقَدَك، وتَفُكُّ به كُرْبَكَ، وهُوَ الّذي تُشْرِقُ به الأنوار، وتُزالُ به الهموم والغموم، وتذهَبُ الأمراض، وتُرفَعُ الدَّرجات، وبه تتحلَّى بالطُّمأنينة والسَّكينة والصِّحة والعافية، ويتجلَّى الله عليك.**

٩. **كلُّ مَن كان يقرأ دلائل الخيرات تُصَبُّ عليه الخيرات صبًّا**، والبلدة التي كانوا يقرؤون فيها دلائل الخيرات كان لا يتوقَّف عنهم هطولُ المطر وَجَرَيَانُ الماءِ، ونموُّ الزَّرع، وكسبُ التِّجارة، وتتابعُ البركات والخيرات. وما أحوجَنا وأحوجَ العالمِ في أيَّام شُحِّ المياه هذه إلى الإكثار من قراءته ونشره في مجتمعنا وبلدنا ومُدُنِـنا وقُرَانا.

١٠. **ومن فضائله أنَّه توجد في دلائل الخيرات أدعيةٌ باسم الله الأعظم،** والعديد من الأدعية والأذكار التي أخبر ﷺ أنَّ مَن دعا بها فقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دُعِيَ بِهِ أجاب. وفيه العديد من الأدعية العظيمة التي تعرف طريقها إلى السَّماء، إضافةً إلى صِيَغِ صلوات على النَّبي ﷺ، الواحدةُ منها بعشرة آلاف صلاة، ومنها بمئة ألف، وكلُّها في رؤًى عن

رسول الله ﷺ. ويُصبِح لمَن يقرأ هذه الصِّيَغ منزلةً خاصَّةً عند الله تعالى ورسوله ﷺ.

ما رأيتُ أحدًا واظب على قراءة **دلائل الخيرات** وافتقر، فبغضِّ النَّظر عن أنَّها سببٌ من أسباب الغِنى، فإنَّ العلماء يقولون في **دلائل الخيرات**: "مَن لم يكن له شيخ، فشيخُه: الصّلاة على النّبيّ ﷺ"؛ لأنَّ **دلائل الخيرات** فيها التخلية، وفيها التحلية، وتفتح باب التجلِّي. فهي تُعين على التخلِّي عن المساوئ وأمراض القلوب، وتُعين المسلم على التحلِّي بأخلاق المصطفى ﷺ، ثم بعد ذلك تفتح أبواب التجلِّي للقارئ.

ومن جملة أسـرار هذا الكتاب: معرفة فضل النَّبيّ ﷺ، والقُرب منه، والتأدُّب مع الحضرة النبويّة ﷺ، ورؤية النّبيّ ﷺ في المنام، وذلك إنَّـما يكون بالحبّ.

والإنسان إنَّـما يُحِبُّ لواحدٍ من ثلاثة أسباب: الجمال، الكمال، الإحسان. وهذه أسباب المحبَّة كما ذكرها الإمام القاضي عياض في **الشِّفاء**.

- **أمَّا الجمال:** فالإنسان يحبُّ الجمال، لذا ينبغي أن نتخيَّل صورة النّبيّ ﷺ الخَلقية والخُلقية ممَّا وُصف لنا، كي نتعلَّق به، وما وُصف أحدٌ في تاريخ البشريَّة بالتفصيل الذي وُصف به النّبيّ ﷺ.

- وأمَّا **الكمال:** فمراتب الكمال التي وصل إليها النّبيّ ﷺ يعزُّ على العامَّة إدراكها.

- وأمَّا **الإحسان:** فهو في مقدِّمة أسباب المحبَّة، وهو يكون بمعرفة النِّعم التي مَنَّ الله تعالى بها علينا.

وهذا ما بيَّنه النَّبيّ ﷺ؛ ففي حديث ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما-: **((أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي))**[1].

إذًا، دلائل الخيرات كتابُ صلوات، ودلائلُ معجزات، وأسرارُ بركات، وكرامات.

ومن القصص التي تجلّت فيها كرامات وبركات دلائل الخيرات:

- **قصّة الشّيخ أحمد الحارون رحمه الله، وهو من الأولياء المعروفين في دمشق:**

حصلَ أن ظهرت في جسمِ زوجتِه كُتْلَةٌ سَرَطَانِيَّةٌ، وبعد إجراءِ الفحوصاتِ اللّازمةِ في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت، قرَّر الأطبّاءُ المهرةُ ضرورةَ استئصالها، ونصحوا الشيخَ ألَّا يبحثَ عن مشفىً آخر، لأنَّها المشفى الوحيد في بلادِ الشّامِ القادرِ على إجراءِ الجراحة. فوافقَ الشيخ، وحجزَ لزوجتِه موعدًا بعدَ أسبوع.

---

(١) المستدرك على الحاكم، عن ابن عباس -رضي اللّه عنهما-، حديث رقم: ٤٧١٦، كتاب: معرفة الصّحابة -رضي اللّه عنهم-، باب: من مناقب أهل رسول اللّه ﷺ. حديث صحيح.

قالت له زوجته: يا شيخ أحمد، أنت الوليّ الصّالح، وتأتيك النّاس من شتَّى بقاع الدُّنيا لتدعوَ لهم بالشّفاء، وأنا زوجتك، وتريدني أن أنكشف على الأطباء؟

قال لها: ليس لك علاج عندي، وإنَّـما علاجك عند النَّبي ﷺ، فداومي على قراءة **دلائل الخيرات**.

فعكفت المرأة على قراءة هذا الكتاب، وبعد أيّام رأت رسول الله ﷺ في المنام، قادمًا إليها مرتديًا لباس طبيب، حاملاً أدوات الطبّ، وقال لها: سأجري لك العملية. ثمّ استأصل الكتلة بيده الشَّريفة، فاستيقظت وأخبرت الشيخ أحمد، فقال: الحمد للّه، قُضي الأمر.

وفي الموعد المحدَّد، ذهب الزوجان إلى المشفى التزامًا بالحجز، فطلب الشّيخ بإصرار إجراء تصويرٍ ثانٍ قبل العمليّة. كانت المفاجأة أنَّ الأطباء لم يجدوا أي أثر للكتلة! وحين سألوا المرأة عن الأمر، قصَّت عليهم ما جرى معها، فازدادوا عجبًا، وقيل: إنَّ ستةً ممَّن سمعوا القصة، من أطباء الجامعة الأمريكية وممرِّضاتها، أسلموا بسبب هذه الحادثة.

- **قصّة الحاج المغربي:**

في المغرب، كان رجلٌ شيخٌ مسنٌّ مواظبًا على قراءة **دلائل الخيرات**، يحمله معه دائمًا. فلمَّا رأى الحُجَّاج يستعدون للسفر، تحرَّك فيه الشَّوق للحجّ، لكن لم يكن معه تأشيرة ولا جواز سفر. ومع ذلك، سافر حتى وصل إلى ميناء جدَّةَ، حيث كان موظف الأمن العام يدقِّق في جوازات كلّ حاجّ. فلمَّا

وصل دوره، سأله الموظف عن جواز سفره، فأخرج نسخة كتاب دلائل الخيرات، فرأى الموظف في عينيه أنَّه جواز سفر، فختم عليه وختم دخول المملكة! ويقول أحفاده: ما زلنا نحتفظ إلى اليوم بكتاب **دلائل الخيرات** وعليه ختم دخول المملكة للحج.

- **قصّة الكسيح الذي مشى:**

في جامع السّادات المجاهدين بدمشق، كان الشَّيخ إسماعيل الحَمْوي - وهو رجل مقعد كسيح - يشتغل بالصَّلاة على النَّبيّ ﷺ عبر قراءة **دلائل الخيرات**. وبينما هو في الذّكر، رأى النَّبيّ ﷺ يمسح بيده الشّريفة على قدميه، فنهض على قدميه ومشى، ببركة الصَّلاة على النَّبيّ ﷺ ومسحته المباركة.

بعض الأحاديث في فضائل الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ

الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ من أعظم القُرُبات. قال رسولُ الله ﷺ: ((إنَّ أقربَكُم مني يوم القيامة في كلِّ موطن أكثرُكُمْ عليّ صلاةً في الدُّنيا))[1].

وفي **أقلِّ** الكثرة من الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ أقوالٌ عند العلماء؛ بعضُهم قال: ألفُ صلاةٍ في اليوم، وقال الإمام السَّخاوي: أقلُّها ثلاثمائة. وعلى هذا، فإنَّ مَن واظب على ثلاثمائة صلاة على النَّبيِّ ﷺ في اليوم، دخل في قوله ﷺ:

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان، عن أنسِ بنِ مالكٍ، حديث رقم: ٣٠٣٥، كتاب: الصلوات، باب: فضل الصّلاة على النّبيّ ﷺ.

"أكثرُكُمْ عليّ صلاةً".

والمُكثِرُ من الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ يصبح وارثًا محمديًّا؛ لذلك قالوا: **الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ شيخُ مَن لا شيخَ له.**

سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ أن يدعوَ له الله أن يُدخِلَه الجنَّة، فسأله سيِّدُنا محمَّدٌ ﷺ: ((ما أَعْدَدْتَ لَها؟ قالَ: ما أَعْدَدْتُ لَها مِنْ كَثيرِ صَلاةٍ ولا صَوْمٍ ولا صَدَقَةٍ، وَلَكِنّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ. قالَ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ))[1]، وقِيلَ إنَّهُ لَمْ يكن يُصلِّي إلَّا الفرض، ولا يصوم إلَّا شهر رمضان، ولا يزيد على الصَّدقة المفروضة شيئًا، لكنَّه يحبُّ الله ورسولَه؛ فبُشِّر بالجنَّة.

وعنه ﷺ قال: ((فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثمَانِينَ عامًا))[2].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قالَ: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَسَجَدَ، فَأَطالَ السُّجُودَ حَتَّى خِفْتُ - أَوْ خَشِيتُ - أَنْ يَكونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاهُ - أَوْ قَبَضَهُ - قالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقالَ: ((ما لَكَ يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قالَ:

(١) رواه البخاريّ في صحيحه، عن أنس بن مالك، رقم الحديث: ٦١٧١. كتاب: الأدب. باب: علامة حبّ اللَّه -عزّ وجلّ-.

(٢) رواه السَّيوطي في الفتح الكبير في ضمّ وزيادة الجامع الصغير، عن أبي هريرة، حديث رقم: ٧٤٠٨، كتاب: حرف الصاد، باب: فصل في المُحلّي بال من هذا الحرف.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قال: فَقالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قالَ لي: أَلا أُبَشِّرُكَ إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ))[1].

وقال رسولُ الله ﷺ: ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً واحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْرا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى الله عَلَيْهِ مائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مائَةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بها أَلْفا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفا لم تمَسَّهُ النَّارُ))[2].

وقال ﷺ: ((الصَّلاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلى الصِّراطِ))[3]. فمَن كان على الصّراط من أهل النّور لم يكن من أهل النّار.

وقال رسولُ الله ﷺ: ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ في يَوْمٍ مائَةَ مَـرَّةٍ ، قَضَى اللهُ لَهُ مائَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِـه، وَثَلاثِينَ مِنها لِدُنْياهُ))[4].

وقال ﷺ: ((أَيُّما رَجُلٌ مُسْلِمٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ في دُعائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلى المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ،

---

(١) ذكره رواه أحمد في مسنده، عن عبد الرحَّمن بن عوف، حديث رقم: ١٦٦٢، كتاب: مسند باقي العشرة المبشرين بالجنّة، باب: مسند عبد الرَّحمن بنِ عوفٍ -رضي اللَّه عنه-.

(٢) ذكره السُّيوطي في لباب الحديث، باب: في فضيلة الإيمان، ج١، ص٧.

(٣) ذكره السُّيوطي في الجامع الصَّغير، عن أبي هريرة، حديث رقم: ٧٤٠٨، باب: فصل في المُحَلي بال من هذا الحرف.

(٤) ذكره السَّيوطي في الجامع الكبير، عن جابرٍ، حديث رقم: ٢٢١٢٦، باب: حرف الميم.

وَالمُسْلِمينَ وَالمُسْلِماتِ، فَإِنَّها لَهُ زَكاةٌ))[1].

وقال ﷺ: ((من صلَّى علَيَّ واحِدَةً صَلَّى اللَّه عليه عَشر صَلَوات، وحَطَّ عَنْه عَشَر خَطيئات، ورفَعَ لَهُ عَشر دَرَجات))[2].

وكان رسولُ الله ﷺ إذا جاء رُبُع اللَّيل قام فقال: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ جاءَ المَوْتُ بِما فيهِ جاءَ المَوْتُ بِما فيهِ»، قالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاتِي؟ فَقالَ: ما شِئْتَ. قالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ، قالَ: ما شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: النِّصْفَ، قالَ: ما شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قالَ: ما شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِي كُلَّها قالَ: إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ))[3].

هذا، وأوَّلُ مَن أجازَني بكتاب **دلائل الخيرات** وحبَّبني به، قُطْبُ المدينة المنوَّرة، العارفُ بالله تعالى، الشَّيخُ زكريّا البخاري، بإجازته عن شيخِ الدَّلائل

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد، عن أبي سعيدٍ الخدريّ، حديث رقم: ٦٤٠، باب: الصّلاة على النّبيّ ﷺ.

(٢) رواه السُّيوطي في الجامع الصّغير، عن أنس بن مالك، حديث رقم: ٨٨١٠، باب: حرف الميم، الحديث صحيح، ورواه البخاري في صحيح الأدب المفرد، عن أنس بن مالك، حديث رقم: ٥٠٠، باب: الصّلاة على النّبيّ ﷺ.

(٣) رواه الترمذي في سننه، عن أُبي بن كعب، حديث رقم: ٢٤٥٧، كتاب: أبواب صفة القيامة والرقاق، باب: ما جاء في صفة أواني الحوض. حديث صحيح حسن.

في المدينة، إضافةً إلى سيِّدي السَّيِّد محمَّدِ بن علويّ المالكيّ، وسيِّدي الشّيخ عبد الرّحمن الشّاغوري، وغيرِهم ممَّن لهم عليَّ فضلٌ عظيم لا يُنسى؛ فجزاهم الله تعالى عنِّي وعن المسلمين خيرَ الجزاء.

وختامًا:

دعْوةٌ إلى كلِّ مسلمٍ غَيورٍ على دِينه ونُصْرةِ نبيِّه ﷺ:

يقول الأديب عباس محمود العقاد في كتابه العبقريات: «**ونحن صغارٌ في الكُتَّاب، كانوا يُحفِّظوننا القرآن، ودلائل الخيرات، والبُردة**». فكلُّ مَن أرادَ امتلاك ناصيةِ الفصاحةِ والبلاغةِ في اللُّغةِ العربيّةِ كانَ يقرأُ القرآنَ الكريمَ منذُ نعومةِ أظفارِه، ويحفظُ **دلائلَ الخيرات**، مع **البُردةِ** وأمثالها من قصائدِ المديح. فلا بُدَّ من إحياءِ كتاب **دلائل الخيرات** في الأمَّة، حتى يعودَ المسلمونَ إلى ربِّهم وإلى حبِّ الإكثارِ من الصلاةِ على نبيِّهم، ويعود للأمَّة عزُّها ومجدُها. فإنَّ الحرب على الدِّين كبيرةٌ جدًّا، ولكنَّ الله تعالى متمُّ نوره، فهنيئًا لمن اختارهم الله تعالى لهذا النور، فكانوا ممَّن قال الله تعالى عنهم: ﴿**مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ ...**﴾[1].

وقال تعالى: ﴿**يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير**﴾[2].

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٨.

فعلينا طباعةُ وتوزيعُ هذا الكتابِ لكلِّ المعارفِ والأحبابِ ما استطعنا إلى ذلكَ سبيلًا، وإجراءُ مسابقاتٍ للنَّاشئةِ لحفظِ كتابِ **دلائلِ الخيرات**، وتقديمُ جوائزَ قيِّمةٍ جدًّا قد تصل إلى رحلةٍ عدَّة أيَّام إلى المدينةِ المنوَّرةِ ومكَّةَ المكرَّمةِ للفائزِ الأوَّلِ مع والديه، ومُعَلِّميهِ مِمَّنْ يُحفِّظ عنده أكبرَ عددٍ من الطُّلاب مع مرافقيه إِنْ كَانَ رجُلاً فمَعْ زوجته، وإِنْ كانتِ امرأةً فمعَ زوجِها.

وتكون المسابقتان في السَّنة على النَّحو الآتي:

الأولى: تبدأ في ١٢ ربيع الأوَّل، وتُختَتم في النِّصف من شعبان.

الثانية: تبدأ من الأوَّل من رمضان، وتُختَتم في الأوَّل من ربيع الأوَّل.

وهكذا تكرَّر المسابقة في كلّ عام.

وذلك في كلِّ مسجدٍ من مساجد المسلمين في المدن والقرى في كلِّ بلاد العالم، وكذلك في المدارس والمعاهد والجمعيَّات الخيريَّة، وبشتَّى الطُّرق والوسائل التي تُعيد إحياء هذا الكتاب العظيم بين المسلمين صغارًا وكبارًا.

هنيئًا لمن بذل أقصى جهده في نشر هذه المبادرة، وبكلِّ وسائل نشر هذا الكتاب العظيم، لعلَّه يفوز بمحبَّةٍ خاصَّة، ومنزلةٍ رفيعة في قلب النَّبيّ ﷺ، ويراه يقظةً أو منامًا وهو مسرورٌ منه، ويُثني عليه كما أثنى على الإمام الجزولي ولقَّبه بـ "**زين الصّالحين**".

ورحم اللهُ الإمامَ البوصِيريّ إذ يقول معبِّرًا عَمَّا في الذِّهْنِ والقَلْبِ:

وَكَيْفَ يُدْرِكُ في الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالحُلُمِ
فَمَبْلَغُ العِلْمِ فيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ
مِنَ النَّبِيِّ وَلا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ في مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ القَدَمِ
حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَمُـنْـذُ أَلْـزَمْـتُ أَفْـكَـارِي مَـدَائِـحَـهُ

وَجَـدْتُـهُ لِـخَـلاصِي خَـيْرَ مُـلْـتَـزِم

لَـعَـلَّ رَحْـمَـةَ رَبّـِــي حِينَ يَـقْسِـمُـهَـا

تَـأْتِي عَلى حَسَـبِ العِصْـيَـانِ في القِسَـمِ

العبدُ المُذْنِبُ الفَقِيرُ المُتَمَسِّكُ بِقَوْلِ الرَّسولِ ﷺ: «المَرْءُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ»[1].

أبو محمّدٍ وسيمُ سعدِ الدّينِ الحَبّالُ
والرَّاجي عَفْوَ رَبِّهِ ورحْمَةَ وعَطْفَ وشَفاعَةَ
نَبِيِّهِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ سَيِّدنا مُحَمَّد ﷺ.

(١) رواه البخاري في صحيحه، عن عبد اللَّه بن مسعود، حديث رقم: ٦١٦٨، كتاب: الأدب، باب: علامة حبّ اللَّه.

دُعَاءِ النِّيَّةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمين، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكيلِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظيمِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّـي أَبْرَأُ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي إِلى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّـي نَوَيْتُ بِصَلَوَاتِي عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، اَمْتِثَالاً لِأَمْرِكَ، وَتَصْدِيقًا لِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَحَبَّةً فيه، وَشَوْقًا إِلَيْه، وَتَعْظِيمًا لِقَدْرِهِ، وَكَوْنَهُ أَهْلاً لِذَلِكَ، فَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِك، وَأَزِلْ حِجَابَ الغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اَللَّهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا عَلى شَرَفِهِ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ، وَعِزًّا عَلى عِزِّهِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَنُورًا عَلى نُورِهِ الَّذِي مِنْهُ خَلَقْتَهُ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ فِي مَقَامَاتِ المُرْسَلِينَ، وَدَرَجَتَهُ فِي دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ.

وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَرِضَـاهُ يــا رَبَّ العَالَمِينَ، مَعَ العَافِيَةِ الدَّائِمَةِ والمَوْتِ عَلى الكِتـَاب والسُّنَّةِ والجَمـَاعَةِ وَكَلِمَةِ الشَّهـَادَةِ عَلى تَحْقِـيقِهَا مِـنْ غَيْـرِ تَبْدِيـلٍ وَتَغْيِيرٍ.

وَاغْفِرْ لِي مَا ارْتَكَبْتُهُ بِفَضْلِكَ، وَجُودِكَ وكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ**، وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ...

أعوذ باللَّه من الشَّيطان الرَّجيم

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم﴾

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُـوبُ إِلَيْهِ. (ثلاثًا).

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَــرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. (ثلاثًا).

حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلَ. (ثلاثًا).

۞۞۞

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيمِ* الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ*

الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ* مَـلِكِ يَوْمِ الدِّينِ*

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ* اهدِنَــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ*

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾.

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُن لَّـهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (ثلاثًا).

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ* مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ* وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ* وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ* مَلِكِ النَّاسِ* إِلَهِ النَّاسِ* مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ* مِنَ الجِنَّةِ وَ النَّاسِ﴾

۞۞۞

أَسْمَاءُ اللَّهِ الحُسْنَى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

اللَّهُ ﷻ	الرَّحْمَنُ ﷻ	الرَّحِيمُ ﷻ	المَلِكُ ﷻ	القُدُّوسُ ﷻ
السَّلَامُ ﷻ	المُؤْمِنُ ﷻ	المُهَيْمِنُ ﷻ	العَزِيزُ ﷻ	الجَبَّارُ ﷻ
المُتَكَبِّرُ ﷻ	الخَالِقُ ﷻ	البَارِئُ ﷻ	المُصَوِّرُ ﷻ	الغَفَّارُ ﷻ
القَهَّارُ ﷻ	الوَهَّابُ ﷻ	الرَّزَّاقُ ﷻ	الفَتَّاحُ ﷻ	العَلِيمُ ﷻ
القَابِضُ ﷻ	البَاسِطُ ﷻ	الخَافِضُ ﷻ	الرَّافِعُ ﷻ	المُعِزُّ ﷻ
المُذِلُّ ﷻ	السَّمِيعُ ﷻ	البَصِيرُ ﷻ	الحَكَمُ ﷻ	العَدْلُ ﷻ
اللَّطِيفُ ﷻ	الخَبِيرُ ﷻ	الحَلِيمُ ﷻ	العَظِيمُ ﷻ	الغَفُورُ ﷻ
الشَّكُورُ ﷻ	العَلِيُّ ﷻ	الكَبِيرُ ﷻ	الحَفِيظُ ﷻ	المُقِيتُ ﷻ
الحَسِيبُ ﷻ	الجَلِيلُ ﷻ	الكَرِيمُ ﷻ	الرَّقِيبُ ﷻ	المُجِيبُ ﷻ
الوَاسِعُ ﷻ	الحَكِيمُ ﷻ	الوَدُودُ ﷻ	المَجِيدُ ﷻ	البَاعِثُ ﷻ
الشَّهِيدُ ﷻ	الحَقُّ ﷻ	الوَكِيلُ ﷻ	القَوِيُّ ﷻ	المَتِينُ ﷻ
الوَلِيُّ ﷻ	الحَمِيدُ ﷻ	المُحْصِي ﷻ	المُبْدِئُ ﷻ	المُعِيدُ ﷻ
المُحْيِي ﷻ	المُمِيتُ ﷻ	الحَيُّ ﷻ	القَيُّومُ ﷻ	الوَاجِدُ ﷻ
المَاجِدُ ﷻ	الوَاحِدُ ﷻ	الأَحَدُ ﷻ	الصَّمَدُ ﷻ	القَادِرُ ﷻ
المُقْتَدِرُ ﷻ	المُقَدِّمُ ﷻ	المُؤَخِّرُ ﷻ	الأَوَّلُ ﷻ	الآخِرُ ﷻ

الظَّاهِرُ ﷻ	البَاطِنُ ﷻ	الوَالِي ﷻ	المُتَعَالِ ﷻ	البَرُّ ﷻ
التَّوَّابُ ﷻ	المُنْتَقِمُ ﷻ	العَفُوُّ ﷻ	الرَّؤُوفُ ﷻ	
مَالِكُ المُلْكِ ﷻ		ذُو الجَلَالِ والإِكْرَامِ ﷻ		
المُقْسِطُ ﷻ	الجَامِعُ ﷻ	الغَنِيُّ ﷻ	المُغْنِي ﷻ	المُعْطِي ﷻ
المَانِعُ ﷻ	الضَّارُّ ﷻ	النَّافِعُ ﷻ	النُّورُ ﷻ	الهَادِي ﷻ
البَدِيعُ ﷻ	البَاقِي ﷻ	الوَارِثُ ﷻ	الرَّشِيدُ ﷻ	الصَّبُورُ ﷻ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

وَصلَّى الله عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَلَّمَ

إِلَهِي، بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عِندَكَ، وَمَكَانَتِه لَدَيْكَ، وَمَحَبَّتِكَ لَهُ وَمَحَبَّتِه لَكَ، وَبِالسِّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِهِ، وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتِي فِيهِ، وَعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتَبِهِ، وَوَفِّقْنِي لِاتِّبَاعِهِ وَالقِيَامِ بِأَدَبِهِ وَسُنَّتِه، وَاجْمَعْنِي عَلَيْهِ، وَمَتِّعْنِي بِرُؤْيَتِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمُكَالَمَتِهِ، وَارْفَعْ عَنِّي العَوَائِقَ وَالعَلائِقَ وَالوَسَائِطَ وَالحِجَابَ، وَشَنِّفْ سَمْعِي مَعَهُ بِلَذِيذِ الخِطَابِ، وَهَيِّئْنِي لِلتَّلَقِّي مِنْهُ، وَأَهِّلْنِي لِخِدْمَتِه، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي عَلَيْهِ نُورًا نَيِّـرًا، كَامِلاً مُكَمِّلاً، طَاهِرًا مُطَهِّرًا، مَاحِيًا كُلَّ ظُلْمٍ وَظُلْمَةٍ وَشَكٍّ وَشِرْكٍ، وَكُفْرٍ وَزُورٍ وَوِزْرٍ، وَاجْعَلْهَا سَبَبًا لِلتَّمْحِيصِ، وَمَرْقًى لِأَنَالَ بِهَا أَعْلى مَقَامِ الإِخْلَاصِ وَالتَّخْصِيصِ، حَتَّى لا يَبْقَى فِيَّ رُبَّانِيَّةٌ لِغَيْرِكَ، وَحَتَّى أَصْلُحَ لِحَضْرَتِـكَ، وَأَكُونَ مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ، مُسْتَمْسِكًا بِأَدَبِهِ وَسُنَّتِـهِ ﷺ، مُسْتَمِدًّا مِنْ حَضْرَتِـهِ العَالِيَـةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ.

يَا اللهُ يَا نُـورُ، يَا حَـقُّ، يَا مُبِينُ. (ثلاثًا).

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ**[1] وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) سُمِّيَ النَّبيُّ ﷺ "**مُحَمَّدًا**" لِلْمُبَالَغَة في كَثْرَة مَا يُحْمَدُ عَلَيْه، فَهُوَ الَّذي تكَرَّرَ الثَّنَاءُ عَلَيْه حَمْدًا بَعْدَ حَمْد، لِمَا اجْتَمَعَ فيه مِنَ الكَمَالات الظَّاهرة وَالبَاطنَة، خَلْقًا وَخُلُقًا، وَصفَات وَأَعْمَالاً، سرًّا وَعَلانيَةً. وَاسْمُ "**مُحَمَّد**" في اللُّغَة لا يُطْلَقُ على مَنْ حُمدَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْن، بَلْ هُوَ لِمَنْ تَتَابَعَ حَمْدُ النَّاس لَهُ، حَتَّى صَارَ اسْمُهُ صفَةً دَائمَةً لَهُ، فَلا يُسَمَّى به إلاَّ مَنْ اسْتَحَقَّ الحَمْدَ مَرَارًا وَتكْرَارًا، وَهَكَذَا كَانَ نَبيُّنَا ﷺ. إنَّ اسْمَهُ يُطَابِقُ حَقيقَتَهُ، فَهُوَ مَحْمُودٌ في الدُّنْيَا وَمَحْمُودٌ في الآخرَة ، مَحْمُودٌ عنْدَ الخَلْق وَمَحْمُودٌ عنْدَ الخَالق، مَحْمُودٌ في السَّمَاء وَمَحْمُودٌ في الأَرْض. وَمنْ مَحَبَّتنَا لَهُ وَتَوْقيرنَا لاسْمه، يُسْتَحَبُّ أَنْ نَبْدَأَ بذكْره كُلَّمَا سَنَحَت الفُرْصَةُ، طَلَبًا للْبَرَكَة، وَاسْتشْعَارًا لمَقَامه، وَتَعْظيمًا لشَمَائلـه. فَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ على **مُحَمَّدٍ** عَدَدَ مَا حَمدهُ الحَامدُونَ، وَذَكرهُ الذَّاكرونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذكْره الغَافلُونَ.

أَسْماءُ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ ﷺ

مائتان وواحد وَهِيَ هَذِهِ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى مَنِ اسْمُهُ:

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ	سَيِّدُنَا أَحْمَدُ ﷺ	سَيِّدُنَا حَامِدٌ ﷺ
سَيِّدُنَا مَحْمُودٌ ﷺ	سَيِّدُنَا أَحِيدُ ﷺ[1]	سَيِّدُنَا وَحِيدٌ ﷺ

(١)- **أحِيدُ** ﷺ: لِأَنَّهُ أَحادَ أُمَّتَهُ عَنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَعَنِ الشَّقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَأَحِيد (وَهُوَ مِنَ التَّوْحِيد) يُشِيرُ إِلى أَنَّ النَّجَاةَ كَانَتْ بِسَبَبِ إِفْرَادِ اللَّهِ بِالعِبَادَةِ دُونَ شَرِيك، فَبِهَذَا التَّوْحِيد حَرَّمَ اللَّهُ أَجْسَادَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ على النَّارِ، وَجَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلى الرَّحْمَةِ وَالفَوْزِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

سَيِّدُنَا مَاحٍ ﷺ[١]	سَيِّدُنَا حَاشِرٌ ﷺ[٢]	سَيِّدُنَا عَاقِبٌ ﷺ[٣]
سَيِّدُنَا طَـهَ ﷺ[٤]	سَيِّدُنَا يَس ﷺ	سَيِّدُنَا طَاهِرٌ ﷺ[٥]
سَيِّدُنَا مُطَهَّرٌ ﷺ	سَيِّدُنَا طَيِّبٌ ﷺ	سَيِّدُنَا سَيِّدٌ ﷺ
سَيِّدُنَا رَسُولٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَبِيٌّ ﷺ	سَيِّدُنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ ﷺ[٦]

(١)- **المَاحِي** ﷺ: هُوَ الَّذِي مَحَا اللَّهُ تَعالى بِهِ الشِّرْكَ وَالكُفْرَ وَالظُّلْمَ وَالجَهْلَ وَالأَخْلاقَ السَّيِّئَةَ، فَجَاءَ نُورُهُ هَادِيًا، وَرِسَالَتُـهُ مُنْقِذَةً، وَحَيَاتُـهُ نُقْطَةَ تَحَوُّلٍ في تَارِيخِ البَشَرِيَّةِ نَحْوَ التَّوْحِيدِ وَالعَدْلِ وَالهُدَى..

(٢)- **الحَاشِرُ** ﷺ: هُوَ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمِه، أَيْ على أَثَرِه وَمِنْهَجِه، فَقَدْ بُعِثَ ﷺ آخِرَ النَّبِيِّينَ، لِيُحْشَرَ النَّاسُ خَلْفَهُ وَمِنْ بَعْدِه ، يَسِيرُونَ في نُورِه ، وَيَتَّبِعُونَ دَعْوَتَهُ، حَتَّى يَقِفُوا مَعَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ لِوَاءِ الحَمْدِ.

(٣)- **العَاقِبُ** ﷺ: هُوَ الَّذِي جَاءَ عَقِبَ الأَنْبِيَاءِ، فَلَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ، فَإِنَّ "العَاقِبَ" هُوَ الآخِرُ، وَبِذَلِكَ كَانَ خَاتَمَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، فَانْقَطَعَتِ النُّبُوَّةُ بَعْدَهُ، وَتَمَّتْ بِرِسَالَتِـهِ نِعْمَةُ اللَّهِ العَالَمِينَ..

(٤)- **طه** ﷺ: هُوَ الَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ وَهُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيتَضَرَّعُ وَيَدْعُو لِأُمَّتِـهِ، وَهُوَ الهَادِي إِلى الخَيْرِ والرَّشَادِ.

(٥)- **الطَّاهِرُ** ﷺ: لِطَهَارَتِه ﷺ مِنَ العُيُوبِ وَالأَدْنَاسِ الحِسِّيَّةِ والمَعْنَوِيَّةِ، وقالَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِطَهَارَةِ فَضَلاتِه، تَعْظِيمًا لِمَنْصِبِه، وَتَأْكِيدًا لِكَمَالِ خِلْقَتِـهِ وَخُلُقِـهِ، فَهُوَ أَطْهَرُ البَشَرِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، صَلَوَاتُ رَبِّـي وَسَلامُهُ عَلَيْهِ.

(٦)- **رَسولُ الرَّحْمَةِ** ﷺ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَرَحِمَ بِـهِ العَوَالِمَ كُلَّهَا، الإِنْسَ وَالجِنَّ، مُؤْمِنَهُمْ وَكَافِرَهُمْ، إِذْ امْتَدَّتْ رَحْمَتُهُ لِتَشْمَلَ الخَلْقَ كَافَّةً، فَمَنْ آمَنَ نَالَ هِدَايَتَهُ، وَمَنْ كَفَرَ رُفِعَ عَنْهُ العَذَابُ المُسْتَأْصِلُ في حَيَاتِـهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ.

سَيِّدُنَا قَـيِّمٌ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا جَامِعٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُقْتَفٍ ﷺ
سَيِّدُنَا مُقَفًّى ﷺ(٢)	سَيِّدُنَا رَسُولُ المَلاحِمِ ﷺ(٣)	سَيِّدُنَا رَسُولُ الرَّاحَةِ ﷺ(٤)
سَيِّدُنَا كَامِلٌ ﷺ	سَيِّدُنَا إِكْلِيلٌ ﷺ(٥)	سَيِّدُنَا مُدَّثِّرٌ ﷺ(٦)
سَيِّدُنَا مُزَّمِّلٌ ﷺ(٧)	سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا حَبِيبُ اللهِ ﷺ(٨)

(١)- **القَيِّمُ** ﷺ: وَمَعْنَاهُ الجَامِعُ لِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ وَالكَامِلُ فيهَا، أَوِ الجَامِعُ لِشَمْلِ النَّاسِ بِتَأْلِيفِهِ بَيْنَهُمْ وَجَمْعِ شَتَاتِهِمْ.

(٢)- **المُقَفِّي** ﷺ: هُوَ الَّذِي قَفَّى على آثَارِ مَنْ تَقَدَّمَهُ وَسَبَقَهُ مِنَ الرُّسُلِ، فَكَانَ خَاتَـمَهُمْ وَآخِرَهُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ، الَّذِي أَتَمَّ بِـهِ اللَّهُ النُّبُوَّةَ وَأَكْمَلَ بِـهِ الرِّسَالَةَ، وَخَتَمَ بِـهِ مَسِيرةَ التَّوْحِيدِ وَالدَّعْوَةِ.

(٣)- **رَسولُ المَلاحِمِ** ﷺ: هُوَ الَّذِي بُعِثَ لِجِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَلَمْ يَجَاهِدْ نَبِيٌّ وَأُمَّتُهُ قَطُّ مِثْلَمَا جَاهَدَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُـهُ، وَالجِهَادُ هُوَ بَذْلُ الجهْدِ وَالمَالِ لِنَشْرِ هَذَا الدِّينِ وَالدِّفَاعِ عن حُقُوقِـهِ وَحِمَايَتِـهِ.

(٤)- **رَسولُ الرَّاحَةِ** ﷺ: لأَنَّهُ أُرْسِلَ بالحنيفيَّةِ السَّمْحَةِ، وَوَضعِ الإِصْرِ والأَغْلالِ وكان يدعو إلى التَّيْسير: «**بَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا**».

(٥)- **إِكْلِيلُ** ﷺ: هُوَ تَاجُ الأَنْبِيَاءِ وَرَأْسُ الأَصْفِيَاءِ، وَبِهَا تَكَمَّلَتْ مَكَارِمُ الأَخْلاقِ وَصُدُورُ الهُدَى، فَهُوَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ، مَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ لِلْكَمالِ وَالكَرَامَةِ فِي سُلْطَانِ الرُّسُلِ.

(٦)- **المُدَّثِّـرُ** ﷺ: هُوَ ما يُدَثَّرُ بِهِ الإِنْسَانُ مِنْ غِطاءٍ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ عِنْدَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ: "**فَجُئْتُ مِنْهُ فَرَقًا، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَدَثَّرُونِي**"، فأَنْزَلَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿**يا أَيُّها المُدَّثِّرُ * قُمْ فأَنْذِرْ**﴾.

(٧)- **المُزَّمِّلُ** ﷺ: مِنْ "تَزَمَّلَ" الرَّجُلُ بِثِيَابِهِ، أَيْ تَدَثَّرَ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِـهِ ﷺ عِنْدَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ: "**زَمِّلُونِي**".

(٨)- **حَبِيبُ اللَّهِ** ﷺ: لأَنَّ اللَّهَ تَعالى أَحَبَّـهُ مَحَبَّـةً لا يَقْدُرُ قَدْرَهَا إلّا هو، وكذلك الأَنْبِيَاءُ كُلُّهُم، كُلُّ نَبِيٍّ له مَزِيَّة.

سَيِّدُنَا صَفِيُّ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا نَجِيُّ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا كَلِيمُ اللهِ ﷺ
سَيِّدُنَا خَاتِمُ الأَنْبِياءِ ﷺ	سَيِّدُنَا خَاتِمُ الرُّسُلِ ﷺ	سَيِّدُنَا مُحْيِ ﷺ
سَيِّدُنَا مُنْجٍ ﷺ	سَيِّدُنَا مُذَكِّرٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَاصِرٌ ﷺ
سَيِّدُنَا مَنْصُورٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ ﷺ	سَيِّدُنَا نَبِيُّ التَّوبَةِ ﷺ(١)
سَيِّدُنَا حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﷺ(٢)	سَيِّدُنَا مَعْلُومٌ ﷺ	سَيِّدُنَا شَهِيرٌ ﷺ
سَيِّدُنَا شَاهِدٌ ﷺ(٣)	سَيِّدُنَا شَهِيدٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مَشْهُودٌ ﷺ

(١)- **نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ**: هُوَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ بِهِ بَابَ التَّوْبَةِ على أَهْلِ الأَرْضِ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ تَوْبَةً لَمْ يَحْصُلْ مِثْلُهَا لأَهْلِ الأَرْضِ قَبْلَهُ. وَقَدْ تَوَسَّلَ بِهِ آدَمُ عليه السلام، أَخْرَجَ الحَاكِمُ في مُسْتَدْرَكِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: "لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الخَطِيئَةَ قالَ: يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لِمَا غَفَرْتَ لِي"، فَقالَ اللَّهُ: "يَا آدَمُ وكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ؟" قالَ: "يا رَبِّ لأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ على قَوَائِمِ العَرْشِ مَكْتُوبًا: لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تَضِفْ إلى اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الخَلْقِ إِلَيْكَ"، فَقالَ اللَّهُ: "صَدَقْتَ يَا آدَمُ إِنَّـهُ لأَحَبُّ الخَلْقِ إِلَـيَّ، ادْعُنِي بِحَقِّهِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ، وَلَوْلا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ".

(٢)- **حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ﷺ**: حَرِيصٌ على خَيْرِكُمْ وَهِدَايَتِكُمْ وَإِنْقَاذِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيكُمْ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ وَيَسْعَى لِرِفْعَةِ دِينِكُمْ وَسَعَادَتِكُمْ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

(٣)- **الشَّاهِدُ ﷺ**: فَهُوَ يَشْهَدُ على الأُمَمِ يَوْمَ القِيَامَةِ بِتَبْلِيغِ الأَنْبِيَاءِ رِسَالاتِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ، وَيَشْهَدُ على أُمَّتِـهِ بِالإِيمَانِ وَالحَقِّ.

سَيِّدُنَا بَشِيرٌ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا مُبَشِّرٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَذِيرٌ ﷺ(٢)
سَيِّدُنَا مُنْذِرٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نُورٌ ﷺ(٣)	سَيِّدُنَا سِرَاجٌ ﷺ
سَيِّدُنَا مِصْبَاحٌ ﷺ	سَيِّدُنَا هُدًى ﷺ	سَيِّدُنَا مَهْدِيٌّ ﷺ
سَيِّدُنَا مُنِيرٌ ﷺ(٤)	سَيِّدُنَا دَاعٍ ﷺ	سَيِّدُنَا مَدْعُوٌّ ﷺ
سَيِّدُنَا مُجِيبٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُجَابٌ ﷺ	سَيِّدُنَا حَفِيٌّ ﷺ
سَيِّدُنَا عَفُوٌّ ﷺ	سَيِّدُنَا وَلِيٌّ ﷺ	سَيِّدُنَا حَقٌّ ﷺ
سَيِّدُنَا قَوِيٌّ ﷺ	سَيِّدُنَا أَمِينٌ ﷺ(٥)	سَيِّدُنَا مَأْمُونٌ ﷺ

(١)- **البَشِيرُ** ﷺ: هُوَ المُبَشِّرُ لِمَنْ أَطَاعَهُ بِالثَّوَابِ العَظِيمِ، فَيَفْرَحُ بِالوَعْدِ الصَّادِقِ وَيَسْتَبْشِرُ بِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِأَصْحَابِ الطَّاعَةِ مِنَ النَّعِيمِ وَالفَوزِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ.

(٢)- **النَّذِيرُ** ﷺ: هُوَ المُنْذِرُ لِمَنْ عَصَاهُ بِالعِقَابِ المَسْتَحِقِّ، فَيُنْذِرُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الشَّدِيدِ وَيُبْلِغُهُ حَقِيقَةَ الخَطَرِ، لِيَـرْجِعَ إِلى رَبِّـهِ وَيَتُوبَ تَوْبَـةً نَصُوحًا.

(٣)- **نُورٌ** ﷺ: لِوُضُوحِ أَمْرِهِ وَبَيَانِ نُبُوَّتِهِ وَتَنْوِيرِ قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ وَالعَارِفِينَ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَهُوَ النُّورُ الذَّاتِيُّ وَالسَّارِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، نُورٌ يُضِيءُ الظُّلُمَاتِ وَيَهْدِي إِلى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ.

(٤)- **المُنِيرُ** ﷺ: هُوَ الَّذِي يُنِيرُ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ، بِخِلافِ الوَهَّاجِ فَإِنَّ فِيهِ نَوْعًا مِنَ إِحْرَاقٍ وَتَوَهُّجٍ، فَنُورُهُ رَحْمَةٌ وَهُدًى يَنْشُـرُ السَّكِينَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ.

(٥)- **الأَمِينُ** ﷺ: هُوَ أَمِينُ اللّهِ على وَحْيِهِ وَدِينِـهِ، وَهُوَ أَمِينُ مَن فِي السَّماءِ، وَأَمِينُ مَن فِي الأَرْضِ، وَلِهَذَا كَانُوا يُسَمُّونَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ "**الأَمِينَ**"، فَقَدْ سَمَّاهُ بِـهِ قَوْمُـهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِما شَاهَدُوا مِنْ صِدْقِـهِ وَأَمَانَتِـهِ، فَهُوَ الصَّادِقُ الوَعْدَ الأَمِينُ.

سَيِّدُنَا كَرِيمٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُكَرَّمٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مَكِينٌ ﷺ
سَيِّدُنَا مَتِينٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُبِينٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُؤَمَّلٌ ﷺ
سَيِّدُنَا وَصُولٌ ﷺ	سَيِّدُنَا ذُو قُوَّةٍ ﷺ	سَيِّدُنَا ذُو حُرْمَةٍ ﷺ
سَيِّدُنَا ذُو مَكَانَةٍ ﷺ	سَيِّدُنَا ذُو عِزٍّ ﷺ	سَيِّدُنَا ذُو فَضْلٍ ﷺ
سَيِّدُنَا مُطَاعٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُطِيعٌ ﷺ	سَيِّدُنَا قَدَمُ صِدْقٍ ﷺ
سَيِّدُنَا رَحْمَةٌ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا بُشْرَى ﷺ	سَيِّدُنَا غَوْثٌ ﷺ
سَيِّدُنَا غَيْثٌ ﷺ	سَيِّدُنَا غِيَاثٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نِعْمَةُ اللهِ ﷺ
سَيِّدُنَا هَدِيَّةُ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا عُرْوَةٌ وُثْقَى ﷺ	سَيِّدُنَا صِراطُ اللهِ ﷺ
سَيِّدُنَا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ ﷺ	سَيِّدُنَا ذِكْرُ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا سَيْفُ اللهِ ﷺ
سَيِّدُنَا حِزْبُ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ(٢)	سَيِّدُنَا مُصْطَفًى ﷺ
سَيِّدُنَا مُجْتَبًى ﷺ	سَيِّدُنَا مُتَّقًى ﷺ	سَيِّدُنَا أُمِّيٌّ ﷺ

(١)- **رَحْمَةٌ ﷺ**: بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعِبَادِ، فَقَالَ تَعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِين﴾، وَرَحْمَتُهُ عَمَّتْ جَمِيعَ الخَلائِقَ مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(٢)- **النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﷺ**: صَاحِبُ القَلْبِ المُنْشَرِحِ بِالإِيمَانِ وَالمُنْقَطِعِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَالمُرْتَضِي بِكُلِّ ما جاءَ بِهِ اللَّه، وَكَأَنَّ نُورَهُ المُتَشَعْشِعَ يُرِيدُ أَنْ يَثْقُبَ سِتَارَ اللَّيْلِ الحَالِكِ، فَيَجْلِبَ الهِدَايَةَ وَيَمْحُو الظُّلْمَةَ بِمِيزَتِهِ هَذِهِ ، نُورًا يَهْدِي السَّائِرِينَ وَيُنِيرُ الدُّرُوبَ.

سَيِّدُنَا مُخْتَارٌ ﷺ	سَيِّدُنَا أَجِيرٌ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا جَبَّارٌ ﷺ
سَيِّدُنَا أَبُو القَاسِمِ ﷺ	سَيِّدُنَا أَبُو الطَّاهِرِ ﷺ	سَيِّدُنَا أَبُو الطَّيِّبِ ﷺ
سَيِّدُنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ﷺ	سَيِّدُنَا مُشَفَّعٌ ﷺ	سَيِّدُنَا شَفِيعٌ ﷺ
سَيِّدُنَا صَالِحٌ ﷺ(٢)	سَيِّدُنَا مُصْلِحٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُهَيْمِنٌ ﷺ
سَيِّدُنَا صَادِقٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُصَدَّقٌ ﷺ	سَيِّدُنَا صِدْقٌ ﷺ
سَيِّدُنَا سَيِّدُ المُرْسَلِينَ ﷺ	سَيِّدُنَا إِمَامُ المُتَّقِينَ ﷺ	سَيِّدُنَا قَائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ ﷺ
سَيِّدُنَا خَلِيلُ الرَّحْمَنِ ﷺ	سَيِّدُنَا بَرٌّ ﷺ	سَيِّدُنَا مَبَرٌّ ﷺ
سَيِّدُنَا وَجِيهٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَصِيحٌ ﷺ	سَيِّدُنَا نَاصِحٌ ﷺ
سَيِّدُنَا وَكِيلٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُتَوَكِّلٌ ﷺ(٣)	سَيِّدُنَا كَفِيلٌ ﷺ
سَيِّدُنَا شَفِيقٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُقِيمُ السُّنَّةِ ﷺ	سَيِّدُنَا مُقَدَّسٌ ﷺ
سَيِّدُنَا رُوحُ القُدُسِ ﷺ	سَيِّدُنَا رُوحُ الحَقِّ ﷺ	سَيِّدُنَا رُوحُ القِسْطِ ﷺ
سَيِّدُنَا كَافٍ ﷺ	سَيِّدُنَا مُكْتَفٍ ﷺ	سَيِّدُنَا بَالِغٌ ﷺ

(١)- **أجير** ﷺ: لأَنَّهُ يُجيرُ أُمَّتَهُ مِنَ النَّارِ وَيَصُونُهَا مِنَ العَذَابِ، وَهُوَ أَجِيرٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ الوَاسِعَةُ وَالمنْجَاةُ المأْمُونَةُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُسْلِمٍ.

(٢)- **الصَّالِحُ** ﷺ: الَّذِي يُؤَدِّي إِلى اللَّهِ ما أَفْتُرِضَ عَلَيْهِ، وَإِلى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ وَإِخْلاصٍ، فَهُوَ النَّبِيُّ المُسْتَقِيمُ المُرْشِدُ المُهْتَدِي.

(٣)- **المُتَوَكِّلُ** ﷺ: لِتَوَكُّلِهِ على اللَّهِ تَعالى، وَهُوَ التَّفْوِيضُ لِأُمُورِهِ كُلِّها إِلَيْهِ تَعالى.

سَيِّدُنَا مُبَلِّغٌ ﷺ	سَيِّدُنَا شَافٍ ﷺ	سَيِّدُنَا وَاصِلٌ ﷺ
سَيِّدُنَا مَوْصُولٌ ﷺ	سَيِّدُنَا سَابِقٌ ﷺ	سَيِّدُنَا سَائِقٌ ﷺ
سَيِّدُنَا هَادٍ ﷺ	سَيِّدُنَا مُهْدٍ ﷺ	سَيِّدُنَا مُقَدَّمٌ ﷺ
سَيِّدُنَا عَزِيزٌ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا فَاضِلٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مُفَضَّلٌ ﷺ
سَيِّدُنَا فَاتِحٌ ﷺ(٢)	سَيِّدُنَا مِفْتَاحٌ ﷺ	سَيِّدُنَا مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ﷺ
سَيِّدُنَا مِفْتَاحُ الجَنَّةِ ﷺ	سَيِّدُنَا عَلَمُ الإِيمَانِ ﷺ	سَيِّدُنَا عَلَمُ اليَقِينِ ﷺ
سَيِّدُنَا دَلِيلُ الخَيْرَاتِ ﷺ	سَيِّدُنَا مُصَحِّحُ الحَسَنَاتِ ﷺ	سَيِّدُنَا مُقِيلُ العَثَرَاتِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَفُوحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ المَقَامِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ القَدَمِ ﷺ	سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالعِزِّ ﷺ	سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالمَجْدِ ﷺ

(١)- **عَزِيزٌ ﷺ**: وَهُوَ ممَّا سَمَّاهُ اللَّهُ تَعالى به مِنْ أَسْمَائِه؛ وَمَعْنَاهُ في حَقِّه تَعالى: المُمْتَنِعُ الغَائِبُ، أَو الَّذي لا نَظِيرَ لَهُ، أَو المُعِزُّ لِكُلِّ مَنِ انْتَسَبَ إِلَيْه.

(٢)- **الفَاتِحُ ﷺ**: أَيْ لِأَبْوَابِ التَّعَرُّفِ على اللَّه تَعالى وَسَائِرِ العُلُومِ الكَوْنِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وأَحْكَامِ الدِّينِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِم الرُّوحِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ، فَهُوَ فَاتِحُ قُلُوبِ العِبَادِ وَمُوصِلُهُمْ إِلى نُورِ الإِيمَانِ وَمُبَشِّرُ الحَقِّ وَنَاشِرُ العِلْمِ وَالحِكْمَةِ. وَقالَ رَسولُ اللَّه ﷺ في حَدِيثِه الشَّرِيف: «فُتِحَ لِيَ المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ، وَما بَيْنَهُما مِنَ الأَراضِي» (رَوَاهُ البُخَارِي)، وَهَذا الحَدِيثُ يَدُلُّ على أَنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ النَّبِيَّ ﷺ القُدْرَةَ على نَشْرِ الدِّينِ وَالهُدَى في كُلِّ مَكانٍ، وَفَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ القُلُوبِ وَالعُقُول.

سَيِّدُنَا مَخْصُوصٌ بِالشَّرَفِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الوَسِيلَةِ ﷺ(١)	سَيِّدُنَا صَاحِبُ السَّيْفِ ﷺ(٢)
سَيِّدُنَا صَاحِبُ الفَضِيلَةِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الإِزَارِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الحُجَّةِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ السُّلْطَانِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الرِّدَاءِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ التَّاجِ ﷺ(٣)	سَيِّدُنَا صَاحِبُ المِغْفَرِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ اللِّوَاءِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ المِعْرَاجِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ القَضِيبِ ﷺ(٤)	سَيِّدُنَا صَاحِبُ البُرَاقِ ﷺ
سَيِّدُنَا صَاحِبُ الخَاتَمِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ العَلَامَةِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ البُرْهَانِ ﷺ

(١)- **مخصوصٌ بالوسيلة ﷺ: مَخْصُوصٌ** بِأَعْلَى مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِ الجَنَّةِ، **وَالوسيلةُ** هِيَ الأَقْرَبُ مِنَ اللَّهِ تَعالى مَنْزِلَةً عِنْدَهُ، فَهُوَ شَفِيعُ أُمَّتِهِ وَذُو المَقَامِ المَحْمُودِ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِينَ.

(٢)- **صَاحِبُ السَّيْفِ ﷺ:** صَاحِبُ القِتالِ وَالجِهادِ، فَسَيْفُهُ على عَاتِقِهِ يُجَاهِدُ بِهِ في سَبِيلِ اللَّهِ تَعالى، رَسولُ اللَّهِ المُبارَكِ وَالمُصْطَفَى.

(٣)- **صَاحِبُ التَّاجِ ﷺ:** اسْمٌ وَرَدَ في الإِنْجِيلِ، وَمَعْناهُ: صَاحِبُ العِمامَةِ، لِأَنَّ التَّاجَ يُرادُ بِهِ العِمامَةُ، وَهِيَ لَمْ تَكُنْ حِينَئِذٍ إِلَّا لِلْعَرَبِ.

(٤)- **صَاحِبُ القَضِيبِ ﷺ:** القَضِيبُ: هُوَ العَصَا المَذْكُورَةُ في حَدِيثِ الحَوْضِ: ((**أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ اليَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ**))، صَحِيحُ مُسْلِمٍ برقم ٢٣٠١، فَهُوَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَدْفَعُ عَن أُمَّتِهِ وَيَحْمِيهَا بِقُوَّتِهِ وَعَزِيمَتِهِ ﷺ.

سَيِّدُنَا صَاحِبُ البَيَانِ ﷺ	سَيِّدُنَا فَصِيحُ اللِّسَانِ ﷺ	سَيِّدُنَا مُطَهَّرُ الجَنَانِ ﷺ
سَيِّدُنَا رَؤُوفٌ ﷺ	سَيِّدُنَا رَحِيمٌ ﷺ	سَيِّدُنَا أُذُنُ خَيْرٍ ﷺ
سَيِّدُنَا صَحِيحُ الإِسْلَامِ ﷺ	سَيِّدُنَا سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ ﷺ	سَيِّدُنَا عَيْنُ النَّعِيمِ ﷺ
سَيِّدُنَا عَيْنُ الغُرِّ ﷺ	سَيِّدُنَا سَعْدُ اللهِ ﷺ	سَيِّدُنَا سَعْدُ الخَلْقِ ﷺ
سَيِّدُنَا خَطِيبُ الأُمَمِ ﷺ	سَيِّدُنَا عَلَمُ الهُدَى ﷺ	سَيِّدُنَا كَاشِفُ الكُرَبِ ﷺ
سَيِّدُنَا رَافِعُ الرُّتَبِ ﷺ	سَيِّدُنَا عِزُّ العَرَبِ ﷺ	سَيِّدُنَا صَاحِبُ الفَرَجِ ﷺ

اللَّهُمَّ يا رَبِّ بجاهِ نَبِيّكَ المُصْطفى ورسولِكَ المُرْتَضى،
طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُباعِدُنا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،
وَأَمِتْنَا عَلى السُنّةِ والجَماعَة والشَّوْقِ إلى لِقائِكَ يا ذا الجَلالِ والإِكْرام.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا[1].

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١)- قالتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رضي اللَّه عنها: رَأَيْتُ في مَنامِي كَأَنَّ ثَلاثَةَ أَقْمَارٍ تَسْقُطُ في حُجْرَتِي، فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ على أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ﷺ، فَقالَ لي: "يا عَائِشَةُ، سَيُدْفَنُ في بَيْتِكِ ثَلاثَةٌ، هُمْ خَيْرُ مَنْ وَطَأَ الثَّرَى". تَقولُ عائِشَةُ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسولُ اللَّه ﷺ وَدُفِنَ في بَيْتِي، قالَ لي أَبي: هَذا أَحَدُ أَقْمارِكِ يا عائِشَةُ، وَهُوَ خَيْرُهُمْ ﷺ. رَوَاهُ مالِكٌ في المُوَطَّـأ. هَذه الرُّؤْيا كانَتْ بُشْرَى عَظِيمَةً لِعائِشَةَ، وَتَدُلُّ على أَنَّ السَّيِّدَةَ عائِشَةَ رضي اللَّه عنها هِيَ أَعْظَمُ مَكانَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَنْ يُدْفَنَ في أَطْهَرِ بَيْتٍ، وَعلى أَطْهَرِ فِراشٍ، وَبَيْنَ أَهْلِ المَحَبَّةِ وَالوَفَاءِ، فَسَلامٌ على نَبِيِّنا، قَمَرِ الهُدَى، وَنورِ القُلُوبِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ المُهْدَاةِ لِلْعالَمِينَ.

دُعَاءِ النِّيَّةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمين، حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكيلِ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظيمِ.

اَللَّهُمَّ إِنِّـي أَبْرَأُ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتي إِلى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّـي نَوَيْتُ بِصَلَوَاتِي عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، اَمْتِثَالاً لِأَمْرِكَ، وَتَصْدِيقًا لِنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَحَبَّةً فِيهِ، وَشَوْقًا إِلَيْهِ، وَتَعْظِيمًا لِقَدْرِهِ، وَكَوْنَهُ أَهْلاً لِذَلِكَ، فَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِك، وَأَزِلْ حِجَابَ الغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

اَللَّهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا عَلى شَرَفِـهِ الَّذي أَوْلَيْتَهُ، وَعِزًّا عَلى عِزِّهِ الَّذي أَعْطَيْتَهُ، وَنُورًا عَلى نُورِهِ الَّذي مِنْهُ خَلَقْتَهُ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ في مَقامَاتِ المُرْسَلِينَ، وَدَرَجَتَهُ في دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ.

وَأَسْأَلُكَ رِضاكَ وَرِضَـاهُ يــا رَبَّ العَالَمِينَ، مَعَ العَافِيَةِ الدَّائِمَةِ والمَوْتِ عَلى الكِتـَاب والسُّنَّةِ والجَمـَاعَةِ وَكَلِمَةِ الشَّهـَادَةِ عَلى تَحْقِـيقِهَا مِـنْ غَيْـرِ تَبْدِيـلٍ وَتَغْيِيرٍ.

وَاغْفِرْ لي ما ارْتَكَبْتُهُ بِفَضْلِكَ، وَجُودِكَ وكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا **مُحَمَّدٍ**، وَعَلى آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالَمِينَ...

أعوذ باللَّه من الشَّيطان الرَّجيم

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم﴾

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُـوبُ إِلَيْهِ. (ثلاثًا).

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. (ثلاثًا).

حَسْبِيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلَ. (ثلاثًا).

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيمِ* الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ*

الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ* مَـلِكِ يَوْمِ الدِّينِ*

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ* اهدِنَــا الصِّراطَ المُستَقِيمَ*

صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾.

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُن لَّـهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (ثلاثًا).

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ* مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ* وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ* وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذا حَسَدَ﴾

۞۞۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمـَنِ الرَّحِيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ* مَلِكِ النَّاسِ* إِلَهِ النَّاسِ* مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ* مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

۞۞۞